

الضمان الاجتماعي

مجلة دورية بموضوع – الخدمات والرفاه الاجتماعي



من إصدار مؤسسة التأمين الوطني

القدس، فبراير 2015
كراس 96

60 سنة لمؤسسة التأمين الوطني - نظرة إلى التغييرات في مواضيع مركزية مختارة

أفراهام دورون¹

منذ فتحت مؤسسة التأمين الوطني أبوابها لأول مرة في شهر نيسان 1954، قبل 60 عاماً، غيرت دولة إسرائيل شكلها بصورة جذرية تقريباً. التقلبات التي مر بها المجتمع الإسرائيلي على مدار ستة عقود، لم تتجاوز كذلك مؤسسة التأمين الوطني. ومنذ النشرة التي تم إعدادها احتفالاً بمرور 25 عاماً على تأسيسها، تم التأكيد على أن «الضمان الاجتماعي هو منظومة دائمة التغيير، وأن التغييرات التي تطرأ عليها تنبع من النشاطات التبادلية الديناميكية بينها وبين المنظومة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية» (أحدوت وكارمي، 1981). منذ إقامتها، تحولت مؤسسة التأمين الوطني إلى العامل المركزي في منظومة الضمان الاجتماعي في إسرائيل. وبناءً على ذلك، فقد تركت التغييرات الكثيرة التي طرأت خلال السنوات على مكانتها، وظيفتها، على السياسة التي توجهها، وعلى طرق إدارتها، بصماتها على المجتمع الإسرائيلي. لقد أثرت نشاطات المؤسسة - بالضرورة - تأثيراً عميقاً على رفاهية مجمل السكان في إسرائيل، وخصوصاً على الفئات الضعيفة فيه. ومن طبيعة الحال ألا يكون هنالك مقال واحد قادر على معالجة مجمل القضايا التي واجهتها مؤسسة التأمين الوطني على مدار السنوات. إلا أنني سأطرق هنا إلى عدد من المواضيع الجوهرية والمركزية. يهدف المقال إلى محاولة اختبار التغييرات التي طرأت على هذه المواضيع المختارة، وتقدير طبيعتها وتأثيراتها على ظروف حياة الكثيرين في إسرائيل.

1 مدرسة العمل الاجتماعي على اسم باول بيرفالد، الجامعة العبرية في القدس.

إخفاقات القيم العامة في تحليل السياسات العامة والاحتجاجات في إسرائيل عام 2011

ليهى لاهط¹ ونيطع سار هدار²

يدعو هذا المقال للتأمل في إحدى الظواهر الأكثر إثارة للفضول التي مر بها المجتمع الإسرائيلي - احتجاجات صيف 2011 - وذلك من خلال مصطلح "إخفاق القيم العامة" (Public Value Failure)، الذي ابتكره بوزيمان (Bozeman). يحصل هذه الإخفاقات حين لا يكون هنالك تعبير ملائم عن القيم المركزية للمجتمع في نظم السوق أو في نتائج السياسات العامة. من شأن هذا المصطلح أن يلقي الضوء على عمليات تحديد السياسات التي تم القيام بها في إسرائيل خلال العقود الأخيرة، ويعرض وجهة نظر إضافية بالنسبة للاحتجاجات الجماهيرية في صيف 2011.

خلال المقال سنناقش مصطلح "الإخفاق في القيم العامة"، كما ورد في أدبيات الإدارة والسياسات العامة والجماهيرية. سنفحص مدى ارتباطه في سياق الاحتجاجات الجماهيرية من خلال تقارير اللجان التي عملت خلال فترة الاحتجاجات، لجنة طراختنبرغ ولجنة سفيك - يونا.

يُشير تحليل هذه التقارير إلى المساهمة التي من الممكن أن يقدمها المصطلح في عملية تخطيط السياسات. بل وأكثر من ذلك، تنتج عن هذا التحليل عدة تبصّرات مثيرة بشأن طريقة تعريف نشاطات السوق ونشاطات الدولة، وبالأساس في عصر الحاكمية الجديدة، بالطريقة التي تتم من خلالها عملية تحديد وتخطيط السياسات والنماذج الممكنة للإدارة الجماهيرية. من شأن هذه التبصّرات أن تحفز التفكير بأبحاث مستقبلية حول الاحتجاجات وحول عمليات تحديد وتخطيط السياسات في السياق الإسرائيلي وبصورة عامة.

1 قسم الإدارة والسياسات العامة، الكلية الأكاديمية سابير.

2 قسم الإدارة والسياسات العامة، الكلية الأكاديمية سابير، معهد مندل للقيادة التربوية.

الوصاية – مسح نقدي

ميخال بريئيل¹ إسرائيل (إيسي) دورون² وروني ستريار³

الوصاية، هي تسوية قضائية وعلاجية تهدف لتلبية احتياجات الأشخاص غير القادرين على الاهتمام بأمورهم الخاصة بأنفسهم. يستطلع هذا المقال الأدبيات النظرية والعلمية المتعلقة بمؤسسة الوصاية على المسنين في البلاد وفي العالم، وكذلك النقد الذي وُجّه إليها والإصلاحات التي أدخلت عليها في دول مختلفة حول العالم. ينطلق هذا المسح من نقطة انطلاق نقدية ومتابعة لتصرفات القوى ومن يملكون القوة في مؤسسة الوصاية. في إطار ذلك، سيتم كذلك فحص واختبار التوتر السائد بين الحق بالحماية وبين الحق بالاستقلالية، ومكان الوصاية في إسرائيل بالمقارنة مع دول أخرى في العالم الغربي، على محور التواصل بين "الأبوية" والاستقلالية. يتضح من المسح أنه وعلى الرغم من وجود توجهات نحو التغيير، ما تزال إسرائيل لم تتبنّ الإصلاحات التي تم إجراؤها في دول أخرى، وما زالت تتواجد على الجهة "الأبوية" من المحور.

-
- 1 قسم علم الشيخوخة، كلية علوم الرفاه والصحة، جامعة حيفا؛ شعبة الخدمات الاجتماعية، بلدية موديعين - مكابيم - ريعوت.
 - 2 قسم علم الشيخوخة، كلية علوم الرفاه والصحة، جامعة حيفا.
 - 3 مدرسة العمل الاجتماعي، كلية علوم الرفاه والصحة، جامعة حيفا.

تأثير الخلفية الإثنية - الثقافية والمعتقدات الصحية لدى الأمهات

على أنماط إعطاء التطعيمات للأطفال¹

أورلي سريد²، يانا شراجا²، جولي تسفيكال²، أفيهو بيرغ²
وحاييم رؤوبيني³

يتم تقديم الخدمات الطبية الوقائية للأطفال في إسرائيل بصورة شاملة لمجمل السكان، وهي تشمل من ضمن ما تشمل منح التطعيمات للأطفال الرضع. أحد التحديات التي تواجهها هذه الخدمات، هي توفير تلبية تلائم احتياجات المجموعات الإثنية - الثقافية المختلفة. لكن حتى الآن لم تتم دراسة وبحث تأثير العامل الإثني - الثقافي على إعطاء التطعيمات للأطفال، بتوسع بين الأمهات في إسرائيل.

تمثلت أهداف البحث الحالي بالسعي لاختبار المعتقدات والتصرفات الصحية لدى الأمهات من أربع مجموعات إثنية - ثقافية - المولودات في البلاد من اليهوديات والبدويات، القادمات من الاتحاد السوفييتي السابق، والقادمات من إثيوبيا - في ما يتعلق بإعطاء التطعيمات للأطفال الرضع. بالإضافة إلى ذلك، قمنا أيضا باختبار وفحص تأثير المعتقدات الصحية على أنماط إعطاء التطعيمات، وأحصينا العلاقة بين الأنماط الأولية بالنسبة لإعطاء التطعيمات والأنماط المتأخرة في نفس الشأن.

أساليب البحث: بحث مقطعي مقارنة تم إجراؤه في مجموعة مختارة من الأحياء في المجتمع في منطقة النقب. شملت العينة المنتقاة 100 أم من كل مجموعة إثنية - ثقافية، لديهن أطفال يبلغون 18-24 شهرا (N=400). تم جمع المعطيات من خلال استمارات أسئلة وبطاقات عيادة رعاية الأم والطفل التي تهتم بالرضيع.

النتائج: لدى الأمهات من خلفيات إثنية ثقافية مختلفة، معتقدات وأنماط تصرف صحية مختلفة في ما يتعلق بموضوع إعطاء التطعيمات لأطفالهن. تهتم الأمهات البدويات أكثر من الأمهات من المجموعات الأخرى بإعطاء أطفالهن التطعيمات بصورة منتظمة. الأمهات القادمات (المهاجرات) أقل تطعيما لأطفالهن. يتضح من النتائج أن أنماط تصرف

1 تم إجراء البحث بتمويل من منحة البحث التابعة للمعهد الوطني لدراسات الخدمات الطبية والسياسات الطبية.

2 قسم العمل الاجتماعي، جامعة بن غوريون في النقب.

3 قسم إدارة النظم الصحية، جامعة بن غوريون في النقب.

الأمهات تتحدد ملامحها خلال الأشهر الأولى من حياة الطفل، وهي تعتبر وسيلة التنبؤ المركزية بالنسبة لأنتمط تصرفهن بشأن إعطاء التطعيمات في جيل نصف سنة، سنة، وبعد جيل السنة.

الاستنتاجات والتوصيات الممكنة لمحددي السياسات: من أجل توسيع نطاق الاستجابة لإعطاء التطعيمات، يجب أن تعرض على الأمهات الحوامل أو الأمهات بعد الولادة مباشرة خطة تدخل تتلاءم مع الثقافة والأصل العرقي.

”مثل القطط العمياء” – عائلات القادمين الجدد والخدمات المخصصة لأبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة يوآف لف¹، دوري ريفكين¹ وألن ميلشطاين¹

وُلد هذا البحث في وزارة الهجرة والاستيعاب، حيث لاحظوا هناك أن عائلات القادمين الجدد التي فيها أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تستصعب تطبيق استحقاقها للخدمات المخصصة لهؤلاء الأطفال. هذا بحث (دراسة) نوعي، يعتمد على مقابلات مُعمّقة مع 64 مختصاً ميدانياً من مجالات التربية، الصحة والرفاه، ومع 16 والداً والدة من القادمين الجدد، ممن لديهم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك على محادثات خلفية مع أفراد من الهيئات والطواقم في الوزارات ذات العلاقة.

في إطار البحث، تمت الإشارة إلى الكثير من العوائق، التي يؤثر قسم منها على كل مجموعات القادمين الجدد، ويؤثر القسم الآخر منها على مجموعات القادمين الجدد من بلدان محددة. ترتبط هذه العوائق بالفجوات اللغوية والثقافية بين القادمين الجدد من جهة وبين المختصين ومقدمي الخدمات الإسرائيليين من الجهة الثانية، وكذلك بالفجوات بين التوقعات المتعلقة بالخدمات، بسبب الفروق بين ما تقدمه الدول التي أتوا منها وبين الواقع الإسرائيلي. هذه العوائق تضع العراقيين أمام التواصل بين الأطراف، مما يؤدي لزيادة الصعوبة التي يواجهها القادمون الجدد بالحصول على المعلومات ومواجهة النظم البيروقراطية.

يعرض البحث مجموعة من الحلول الممكنة للعوائق المذكورة، والتي تم استسقاؤها من أفواه الأهالي والمختصين المهنيين على السواء. بعض هذه الحلول تمت تجربتها ميدانياً ضمن نطاق محدود، وتمت التوصية بتوسيع نطاق استخدامها. الحلول الأخرى تم تقديمها كمقترحات، وبحسب رأي المختصين المهنيين والأهالي، فإنه من شأنها أن تساهم في إزالة العوائق. وعليه، فإنهم يوصون بفحص إمكانية تطبيقها.

¹مايرس - جوينت - معهد بروكديل